امتنع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا لتعلق الجار بالفعل ان
جعل حالا **فقوله** لانه اذ خلا منه الخ اي لكونه مفعول الفاعل حقيقة
كما اسلفناه مفعولا له وا قرب الخ عطف علة على معلول ومن قدم المفعول
فيه علله بان احتياج الفعل الى الزمان والمكان اشد من احتياجه
الى العلة **فقوله** واقرب الى المفعول المطلق بل قال الزجاج والكوفيون
انه مفعول مطلق لقربه **فقوله** كما اشار الى ذلك اي الى اقربيته بكونه
مصدرا **فقوله** ينصب مفعولا له المصدر اي بالفعل قبله على تقدير
حرف العلة عند جمهور البصريين فعليه هو من المفعول له المنصوب
بعد نزع الخافض وقال الزجاج ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير
جئتك اكرمك اكراما وعليه فهو مفعول مطلق وقال الكوفيون
ناصبه الفعل المقدم عليه لانه ملاق له في المعنى المراد مثل قعدت
جلوسا وعليه ايضا فهو مفعول مطلق وكذا قال في التصريح قال
الزجاج والكوفيون انه اي المفعول له مفعول مطلق اه **فقوله**
لان ابان تعليلا ظاهر كلامه وكلام الشارح حيث قال فيما يأتي اي يشترط
لنصب المفعول له الخ ان هذه الشروط شروط لنصبه وانه
عند جره يسمى مفعولا له والجمهور على انه مفعول به وعليه
فهذه الشروط شروط لتحقق ماهية المفعول له ومعنى قوله
ابان تعليلا اظهر علة الشيء اي الباعث على الفعل سواء كان
غرضا نحو جئتك جبرا لخاطرك اولا كقعدت عن الحرب جبنا
فقوله اي لاجل الشكر اي لاجل ان تكون شاكرا **فقوله** كمحيل
محيلا بفتح الميم وكسر الحاء وسكون اليا مصدر ميمي **فقوله** طاعة
اثار به الى ان دان مثال ثان بمعنى اخضع حذف مفعوله
قال المعنى لدلالة الاول عليه اه وفيه نظر ظاهر ولم جعل

الشر

الشارح مفعوله المحذوف شكرا اخر لكان الحذف لدليل ثم كلام الشارح يقتضي
ان المفعول له يجوز حذفه وهو ظاهر اذا دل عليه دليل **فقوله**
بما يعمل الي بمعنى مع متعلقه بمحمد خالد **فقوله** نصب بنزع الخافض
كذا في بعض النسخ وفيه ان النصب به سماعي على الراجح وفي
بعض النسخ تمام التمييز اي المحول عن الفاعل وهي اولى
فقوله ان يتحد مع عامله في الوقت بان يقع حدث الفعل في
بعض زمان المصدر كجئتك طمعا او يكون اول زمان الحدث
اخر زمان المصدر كحبستك خوفا من فرارك او بالعكس كجئتك
اصلاحا لحالك قاله الرضي **فقوله** فالشروط خمسة بل ستة
سادسها ما ذكره الشارح بقوله ويشترط كونه من غير لفظ الفعل
فقوله واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد كان المناسب ان
يقول واجاز يونس كونه غير مصدر تمسكا بقولهم اما
العبيد فذو عبيد لان هذا المثال ليس من عنديات يونس
بل من كلام العرب وقد يقال مراده واجاز يونس كون اما العبيد
الخ من المفعول لاجله القتابي وجعله بعض النحاة مفعولا به
لمحذوف اي مهما تذكر العبيد ولم يلتزم هذا البعض كيونس
تقديرا ما بعينها لكن من شيء بل قدره في كل مكان بما يليق به
وجعله الزجاج مفعولا له بتقدير مضاف اي مهما تذكره لاجل
تملك العبيد **فقوله** وانكره سيبويه اي انكر العتابي عليه قائلا
ان رواية النصب حينئذ ردية فلا يجوز التخريج عليها **فقوله**
وكونه قلبيا قال في التصريح لان العلة هي الحاملة على ايجاده
الفعل والحامل على الشيء متقدم عليه وافعال الجوارح ليست
كذلك اه وعزا هذا الشرط السيوطي في الهمع الى بعض المتأخرين

Copyright © King Saud University